العدد 2074 - السنة السابعة
الخميس 9 ربيع الآخر 1436 - الموافق 29 يناير 2015
Thursday 29 january 2015 - No.2074 - 7th Year

استهدف موكباً عسكرياً بالصواريخ وخلف قتلى وجرحى ... ونتانياهو يتوعد بـ«رد قوي»

حزب الله يهاجم قوات الاحتلال ... في مزارع شبعا

عواصم - «وكالات»: اعلن حزب الله تبنيه لهجوم استهدف جنودا اسرائيليين الاربعاء عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية، معلنا استهداف «موكب عسكري اسرائيلي» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، بحسب ما جاء في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه.

واوضح البيان ان مجموعة من عناصر حزب الله قاموا ظهر الاربعاء باستهداف «موكب عسكري اسرائيلي في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، مؤلف من عدد من الآليات، ويضم ضباطا وجنودا صهاينة، بالاسلحة الصاروخية المناسبة ما ادى الى تدمير عدد منها ووقوع اصابات عدة في صفوف العدو».

واضاف البيان «رقم واحد» ان المجموعة التي نفذت الهجوم تحمل اسم «مجموعة شهداء القنيطرة الابرار»، في اشارة الى الغارة الاسرائيلية التي استهدفت في الجولان السوري قبل عشرة ايام موكبا لحزب الله وقتل فيها ستة من عناصر الحزب.

وقبيل صدور البيان، اعلنت قناة «المنار» التابعة لحزب الله ان الهجوم استهدف تسع اليات اسرائيلية وقتل واصيب فيه «عدد كبير» من الجنود الاسرائيليين.

من جهته، اعلن الجيش الاسرائيلي ان الية عسكرية اسرائيلية اصيبت بصاروخ مضاد للدبابات في منطقة مزارع شبعا، بينما اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان الجيش الاسرائيلي مستعد للرد «بقوة» على هذا الهجوم.

وتتعرض مناطق حدودية في جنوب لبنان الى قصف اسرائيلي منذ وقوع الهجوم، بحسب ما افادت مصادر امنية لبنانية فرانس برس.

وذكرت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية ان الجيش الاسرائيلي قصف بالمدفعية مناطق جنوب لبنان.

وأوضحت الوكالة اللبنانية ان القصف الاسرائيلي طال محيط مزرعة المجيدية وكفرشوبة والعباسية والوزاني.

الى ذلك قصفت طائرات اسرائيلية مواقع عسكرية تابعة لقوات النظام السوري في (القنيطرة) عاصمة الجولان السوري جنوب البلاد).

وذكر المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان الطائرات الاسرائيلية قصفت مواقع ومناطق تابعة لقوات النظام السوري في اللواء 90 في ريف (القنيطرة) الليلة قبل الماضية دون وقوع خسائر بشرية.

من جانبه قال مصدر عسكري ان الجيش الاسرائيلي بدأ يوم الاربعاء البحث عن انفاق ربما حفرها مقاتلو حزب الله اللبناني بعد ان عبر سكان قرية صغيرة في شمال اسرائيل قريبة من الحدود عن مخاوفهم في هذا الصدد.

وظهرت حساسية اسرائيل من الانفاق التي تحفر تحت حدودها خلال الحرب التي خاضتها في يوليو -اغسطس مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في غزة اثر تسلل فلسطينيين من شبكة من الانفاق لشن هجمات.

وقال المصدر العسكري «نحن نفتش على الارض بعد ان عبر السكان عن مخاوفهم. ليس لدينا معلومات تشير الى ان حزب الله حفر نفقا لكن كل شيء ممكن. وهذه هي اول مرة نقوم فيها بعملية بحث على هذا النطاق.»

وابلغ سكان المنطقة الذين تعرضوا لصواريخ حزب الله خلال حرب استمرت شهرا عام 2006 عن سماع ضجيج تحت الارض في احيان ويخشون من ان مقاتلين ربما يحفرون انفاقا.

وتنامى التوتر على الجبهة الشمالية الاسرائيلية مع لبنان وسوريا منذ ان شنت اسرائيل ضربة جوية في سوريا استهدفت قافلة لحزب الله قرب مرتفعات الجولان في 18 يناير مما ادى إلى مقتل قائد عسكري كبير في حزب الله ونجل القائد العسكري الراحل عماد مغنية وايضا الجنرال محمد علي الله دادي بالحرس الثوري الإيراني.

وتوعد كل من حزب الله والحرس الثوري الإيراني بالثأر.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان حزب الله منشغل بالحرب الاهلية في سوريا ويقاتل الى جانب قوات الرئيس السوري بشار الاسد ضد قوات معارضة وجهاديين يحاولون اسقاطه مما يحول دون شنه حربا واسعة النطاق على اسرائيل في المستقبل القريب.

حزب الله تبنى الهجوم على قوات الاحتلال الاسرائيلي

قصف اسرائيلي على جنوب لبنان ومواقع للجيش السوري في الجولان

إيران : إسرائيل تخطت خطوطنا الحمراء ... وعليها انتظار العواقب

طهران - «وكالات»: افادت وكالة الأنباء الإيرانية الثلاثاء بان طهران بعثت بتحذير إلى إسرائيل عبر واشنطن مفاده أن على تل أبيب انتظار عواقب غارتها الجوية الأخيرة على مرتفعات الجولان السورية التي أودت بحياة جنرال إيراني ومقاتلين من حزب الله اللبناني.

وقد لقي الجنرال في الحرس الثوري الإيراني محمد علي الله دادي مصرعه إلى جانب ستة من مقاتلي حزب الله في الغارة التي شنتها إسرائيل على ريف القنيطرة جنوبي سوريا في 18 يناير الجاري على قوات تناصر الرئيس السوري بشار الأسد في الصراع الدائر في بلده منذ عام 2011.

ولم تعترف إسرائيل رسمياً بأنها وراء ذلك الهجوم، لكنها تلقت تحذيرا الأسبوع الماضي برد عليه في نهاية المطاف.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن مساعد وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان القول «أبلغنا الأميركيين أن قادة النظام الصهيوني عليهم ترقب عواقب فعلتهم»، مضيفاً أن إسرائيل «تجاوزت الخطوط الحمر».

وأضاف في تصريحات على هامش مراسم تابين الجنرال محمد علي الله دادي، أن إيران بعثت برسالة عبر القنوات الرسمية إلى المسؤولين الأميركيين ليبلغوها بدورهم إلى إسرائيل، دون أن يفصح عن مزيد من التفاصيل.

وليست هنالك علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران منذ حادثة احتلال طلاب إيرانيين للسفارة الأميركية في طهران واحتجازهم أميركيين رهائن لمدة 444 يوما في عام 1979.

وتتبادل الدولتان عادة الرسائل الدبلوماسية عبر السفارة السويسرية التي ترعى مصالح الولايات المتحدة في إيران. غير أن دبلوماسيين من كلا البلدين يعقدون لقاءات مباشرة مع بعضهم بعضا في مناسبات أخرى كتلك التي تحدث في إطار المفاوضات الجارية للحد من نطاق البرنامج النووي الإيراني مقابل تخفيف العقوبات الدولية المفروضة على طهران.

واشنطن أكدت اتصالها بـ«انصار الله» ... وبنعمر متفائل بالخروج من النفق

اليمن : الحوثي يدعو معارضيه للحوار غداً ... و«الجامعة» تتحرك لبحث الملف

صنعاء - «وكالات»: دعا زعيم جماعة «انصار الله» عبد الملك الحوثي ممثلي الشعب اليمني إلى اجتماع موسع غدا الجمعة بالعاصمة صنعاء لبحث مستقبل البلاد وسبل تأمين ما وصفه بـ«الانتقال السلمي للسلطة على أسس الشراكة»، في حين أكد مبعوث الأمم المتحدة لليمن جمال بن عمر انه متفائل بتقدم الحوار بين الفرقاء.

وقال الحوثي في خطاب القاه الثلاثاء إن الهدف من الاجتماع هو مراجعة الوضع الداخلي على المستوى السياسي والأمني للخروج بمقررات استثنائية وتاريخية.

كما اتهم أطرافا وقوى داخلية لم يسمها بافتعال الأزمات للتحكم والهيمنة على القرار السياسي باليمن. ودعا جميع الأطراف إلى تبني أهداف ما سماه «التحرك الثوري الشعبي الراهن لتحقيق الفائدة للشعب اليمني».

ولم تلق هذه الدعوة ترحيبا من قبل معارضي الحوثيين، إذ جددت الكتلة البرلمانية في محافظات جنوبي اليمن رفضها الذهاب إلى صنعاء لأي اجتماعات أو مشاورات هناك.

وطالبت المجتمع الدولي باتخاذ موقف حازم إزاء ما يجري في اليمن. كما أكدت على ضرورة تماسك الجنوبيين سياسيا وأمنيا خلال هذه الفترة الحرجة -كما وصفتها- من تاريخ البلاد.

بدوره، أكد وزير الإدارة المحلية اليمني عبد الرقيب فتح أن لا أحد بإمكانه أن يحكم شعب اليمن بالقوة، مشيرا إلى أن حكومة الكفاءات قدمت استقالتها بعد أن عجزت عن ممارسة مهامها في ظل التدخلات سواء في الوزارات أو في الجانب الأمني من قبل مسلحي جماعة الحوثي.

وحذر فتح من أن اليمن ينزلق إلى هاوية الصراعات، داعيا «انصار الله» (الحوثيين) والقوى السياسية أن يعودوا للحوار وأن يغلبوا مصلحة اليمن واليمنيين فوق مصلحة الأحزاب والجماعات الدينية وغير الدينية.

واستغرب من منطق جماعة الحوثي التي أجابت عليه بأن الإقامة الجبرية جاءت حماية له، متسائلا عن كيفية فرض الحماية على أي شخص رغما عنه. ودعا الوزير جماعة الحوثيين إلى تأسيس قوة القانون وليس قانون القوة، مشيرا إلى أنهم الآن يمارسون نفس أساليب الحاكم الذي ظلمهم

وضمن الجهود الاممية لإنهاء الأزمة السياسية، عبر المبعوث الأممي لليمن جمال بن عمر عن تفاؤله بجدية المشاورات مع المكونات السياسية التي أجرى معها اجتماعا أمس، مشيرا إلى تقدم في الرؤى للخروج من الأزمة.

وحول دعوة الحوثي قال بن عمر إن مبادرة الحوثي بجمع اليمنيين الجمعة مبادرة فردية لم يتم ترتيبها مع الامم المتحدة.

وفي وقت سابق قال بن عمر إن الاجتماعات ستتواصل بشكل يومي، وإنه يتواصل مع عبد الملك الحوثي ومع الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي وبقية أعضاء اللجنة التي تضم كل الأطراف الموقعة على اتفاق السلم والشراكة.

وأشار بن عمر إلى انه زار الرئيس المستقيل ورئيس الوزراء المستقيل خالد بحاح ووزير الدفاع وبعض أعضاء الحكومة، مؤكدا أنهم جميعا لا يزالون محاصرين في منازلهم المطوقة من قبل مسلحي جماعة الحوثي.

في السياق، نقلت وكالة الاناضول عن مصدر سياسي يمني أن اجتماع بن عمر انتهى دون التوصل إلى أي اتفاق لحل الأزمة. وأوضح أن المجتمعين اتفقوا على مواصلة النقاش الأربعاء من أجل بلورة المخرج المناسب من بين المقترحات المقدمة من قبل مختلف الأطراف.

ووفق المصدر ذاته، فإن أبرز المقترحات المقدمة هو تشكيل مجلس رئاسي، وهو الطرح الذي تتبناه جماعة الحوثي، بينما يشترط حزب المؤتمر الشعبي العام -الذي يقوده الرئيس السابق علي عبد الله صالح- عرض استقالة هادي على مجلس النواب (البرلمان) وهو وحده من يقبلها أو يرفضها، وإذا وافق عليها يتولى رئيسه يحيى الراعي، المنتمي لحزب المؤتمر، مهام الرئيس مؤقتا.

وعلى صعيد ذا صلة يشارك مسؤولون اميركيون في محادثات مع ممثلين عن ميليشيات الحوثيين ، حسب ما اعلن متحدث باسم البنتاغون الثلاثاء.

وقال جون كيربي ان هذه المحادثات لا تتعلق باتفاق لتقاسم المعلومات الاستخبارية حول القاعدة في اليمن.

واضاف «نظرا الى الفوضى السياسية، من الصواب القول ان مسؤولين حكوميين اميركيين هم على اتصال مع مختلف الاطراف في اليمن حيث الوضع السياسي ملتبس ومعقد جدا».

واوضح «من الصحيح القول ايضا ان الحوثيين سيكون لهم بالتأكيد اسباب للتحدث مع الشركاء الدوليين ومع الاسرة الدولية عن نواياهم والطريقة التي ستتم فيها العملية».

وردا على سؤال لمعرفة ما اذا كان الاميركيون والحوثيون يتقاسمون معلومات استخبارية حول القاعدة في شبه الجزيرة العربية، اجاب كيربي بانه «لا توجد الية لتقاسم المعلومات مع الحوثيين. لا يوجد اتفاق رسمي للقيام بذلك ونحن بحاجة لهذه الاتفاقات الرسمية كي نكون قادرين على فعل ذلك».

حوثيون يتابعون خطاب زعيمهم على التلفاز

زعيم الجماعة يتهم أطرافاً وقوى داخلية بافتعال الأزمات والهيمنة على القرار السياسي

عمان أعلنت استعدادها للإفراج عنها شرط عدم المساس بحياته مطلقاً

الأردن يغازل «داعش» بالريشاوي مقابل الكساسبة

عواصم - «وكالات»: اعلنت الحكومة الاردنية الاربعاء استعدادها اطلاق سراح الانتحارية العراقية المحكومة بالاعدام ساجدة الريشاوي مقابل اطلاق سراح الطيار الاردني معاذ الكساسبة، وفق ما اكد التلفزيون الرسمي الاردني.

ونقل التلفزيون عن وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد المومني ان «الاردن مستعد بشكل تام لاطلاق سراح السجينة ساجدة الريشاوي اذا تم اطلاق سراح الطيار الاردني معاذ الكساسبة وعدم المساس بحياته مطلقا».

وكان والد الطيار الاردني المحتجز قد طالب سلطات بلاده الاستجابة لمطالب التنظيم واطلاق سراح جهادية عراقية محكومة بالاعدام من سجون الاردن حفاظا على حياة ابنه.

وقال صافي الكساسبة، في تصريحات ادلى بها اثناء وقفة احتجاجية مساء الثلاثاء امام مقر رئاسة الوزراء في عمان «الدولة الاردنية كانت تطمئننا بخصوص اتصالاتها المفترضة لجهة الافراج عن ابننا ولم يردنا اي اتصالات جديدة من السلطات المحلية عقب بث شريط الفيديو المنسوب للتنظيم».

واضاف «نطالب باعادة معاذ، طلبنا واحد فقط لا غيره، اعادة معاذ بأي ثمن كان».

ونقلت صحيفة «الرأي» الحكومية الاردنية الاربعاء عن مصادر رسمية قولها ان «الأولوية لحياة الطيار الكساسبة».

واضافت الصحيفة نقلا عن تلك المصادر ان «الأولوية لحياة الطيار الاردني الكساسبة حيث لم يعلن التنظيم التعهد بالحفاظ على حياته».

وتجمع العشرات من ابناء عشائر الكرك (جنوب المملكة) التي ينتمي لها الطيار الاردني، وعلى راسهم والده ووالدته، قرب مبنى رئاسة الوزراء في عمان مطالبين بالاستجابة لمطالب تنظيم الدولة الاسلامية والعمل على اطلاق سراح الكساسبة.

ورفع هؤلاء صورا للكساسبة كتب في اسفلها «كلنا معاذ».

وهدد تنظيم الدولة الاسلامية بقتل الطيار الاردني والرهينة الياباني كينجي غوتو الذي يحتجزه ايضا خلال 24 ساعة ما لم يتم الافراج عن ساجدة الريشاوي العراقية المحكومة بالاعدام في الاردن، في تسجيل نشر الثلاثاء على مواقع تعنى باخبار التنظيمات الجهادية.

وظهرت في التسجيل صورة كينجي غوتو وهو يحمل صورة لمعاذ الكساسبة ويقول في رسالة صوتية «اي تاخير من قبل الحكومة الاردنية يعني انها ستكون مسؤولة عن مقتل الطيار الاردني ثم مقتلي».

واضاف «لدي 24 ساعة فقط متبقية، وامام الطيار اقل من ذلك (...) الكرة الان في ملعب الاردنيين».

وقال مصدر عسكري اردني الثلاثاء ان الاردن لا يزال يتحقق من صحة التسجيل الصوتي مؤكدا ان «الاجهزة المختصة تتابع بشكل حثيث هذا الامر».

كينجي غوتو وهو يحمل صورة لمعاذ الكساسبة

اليابان تطالب الأردن بالتعاون لإنقاذ رهينتها الثاني